

النهاية في غريب الأثر

- { حلا } ... فيه [أنه جاءه رجل وعليه خاتم من حديد فقال : مالي أرى عليك حللية أهل النار] الحللي اسم لكل ما يُتَزَيَّن به من مَصَاغ الذهب والفضة والجمع حللي بالضم والكسر . وجمع الحللية حللي مثل لحيّة ولحى وربّما ضمّ . وتُطْلَق الحللية على الصّفة أيضا وإنما جعلها حللية أهل النار لأن الحديد زيّ بعض الكُفّار وهم أهل النار . وقيل إنما كَرِهَهُ لِأَجْلِ نَتْنِهِ وَزُهْهُ وَكَتَبَهُ . وقال في خاتم الشّيء : ربحُ الأمانم لأنّ الأمانم كانت تُتَّخَذ من الشّيء .
- (ه) وفي حديث أبي هريرة [أنه كان يتوضّأ إلى نصف السّاق ويقول : إنّ الحللية تبُلغ إلى مواضع الوضوء] أراد بالحلية ها هنا التّجليل يوم القيامة من أثر الوضوء من قوله صلى الله عليه وسلم [غرّ مَجْرَ لُون] يقال حلّيتُه أو حلّية إذا ألبستته الحللية . وقد تكرر في الحديث .
- وفي حديث علي [لكنّهم حلّيتو الدنيا في أعْيُنهم] يقال : حلّيت الشيء بعيني يَحْلِي إذا استَحْسَنْتَهُ وَحَلَا بِرَفَمِي يَحْلُو .
- وفي حديث قس [وحللي وأقاح] الحللي على فَعِيل : يَدَيْسُ النَّصِي من الكَلِّ والجَمْعُ أَدْلِيّة .
- (س) وفي حديث المَبْعَث [فسَلَقَنِي لِحُلَاوَةِ الْقَفَا] أي أَمَدَجَعَنِي عَلَى وَسَطِ الْقَفَا لَمْ يَمِلْ بِي إِلَى أَحَدِ الْجَانِبَيْنِ وَتُضْمُّ حَاؤُهُ وَتَفْتَحُ وَتَكْسَرُ .
- ومنه حديث موسى والخضر عليهما السلام [وهو نائم على دَلَاوَةِ قَفَاه]